



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الحادية عشرة

24-27 مايو/ أيار 2022

التقارير المرحلية عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد
المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على استزراع الأسماك

الموجز

تقدّم هذه الوثيقة موجزًا عن النتائج التحليلية الرئيسية للتقييم الذاتي الذي يجري مرةً كل سنتين بشأن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 1995، من قبل أعضاء المنظمة في ما يتصل بتربية الأحياء المائية. وقد رُفِعَ التقييم السابق إلى الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في عام 2019. وينطوي هذا التقرير على تقييم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية بشأن الامتثال للمدونة من قبل البلدان الواقعة في مجال ولايتها.

ويتضمن التحليل تقييم أداء مختلف درجات التنفيذ على المستويين العالمي والإقليمي، ومدى استعانة الأعضاء بمساعدة المنظمة، ومستويات الدعم المقدم من قبل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية إلى البلدان بموجب التدابير التي تلحظها المدونة. وقد تم أيضًا تحليل أداء التنفيذ لمجموعات منتجي تربية الأحياء المائية الرئيسيين وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، الذي يرد أيضًا في هذه الوثيقة.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- إنّ اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:
- ◀ استعراض هذه الوثيقة والتعليق عليها؛
 - ◀ والتعليق على استمرار جدوى هذه الأداة وفائدتها بالنسبة إلى التقييم الذاتي للأعضاء وعمليات التقييم الإقليمية والعالمية بشأن أداء التنفيذ في ما يخص الامتثال للمدونة؛
 - ◀ والتوصية بإجراءات من أجل تحسين أداة رفع التقارير والعملية ذات الصلة واستخدام نتائج التقييم.

الاستبيان الخاص بالأعضاء

5- يضم استبيان الأعضاء 45 سؤالاً (بشأن الصكوك أو التدابير أو الآليات) موزعاً على أربعة أقسام يتألف كل منها من مجموعات من التدابير ذات الصلة. ويتكوّن القسم الأول من التدابير الأساسية، مثل سياسة تربية الأحياء المائية (سؤال واحد) وخطّة تنمية قطاع تربية الأحياء المائية (سؤال واحد) والتدابير التنظيمية (17 سؤالاً). ويتناول القسم 2 آليات الدعم (13 سؤالاً) الرامية إلى تيسير التدابير الواردة في القسم 1. ويضمّ القسم 3 آليات التعزيز (5 أسئلة) الرامية إلى تحسين تنفيذ التدابير الواردة في القسمين الأول والثاني. ويقيم القسم الرابع (8 أسئلة) قدرة العضو المعين على دعم تنفيذ الأقسام 1 و2 و3.

6- وقد طُلب إلى الأعضاء الإجابة على الأسئلة كلها بناء على سلّم تقييم عددي من 0 إلى 5 أو الإجابة باختيار "لا ينطبق" عندما لا يكون السؤال منطبقاً على حالتهم وحين يعتبرون أنه لا يعينهم. وفي حال كان التدبير موجوداً، طُلب منهم وضع علامة لفعالية إنفاذه ومداه من خلال إسناد علامة 1 للمستوى المتدني جداً للفعالية ولدرجة التنفيذ أو الإنفاذ و2 للمستوى المتدني و3 للمستوى المتوسط و4 للمستوى المرتفع و5 للمستوى المرتفع جداً. أما الإجابة بـ"0" فتعني أن التدبير غير موجود أو أنه لم ينفذ.

7- وقد طُرحت الأسئلة نفسها (بشأن الإجراءات الواردة في الأقسام 1 و2 و3 و4) من أجل تقييم درجة استخدام الخطوط التوجيهية للمنظمة وأدواتها والمساعدة التي تقدمها على صعيد وضع تلك الإجراءات وتنفيذها. أما علامات التقييم فهي كالتالي: 0 تعني عدم استخدامها على الإطلاق، و1 استخدامها بشكل محدود جداً و2 استخدامها المعتدل بالحد الأدنى و3 استخدامها المعتدل و4 استخدامها بكثرة و5 استخدامها بشكل كبير أو مكثف، أو تلقي الدعم من الخطوط التوجيهية للمنظمة أو أدواتها أو مساعدتها بدرجة كبيرة أو مكثفة (يشار إليها في ما يلي بمساعدة المنظمة).

8- وبالإضافة إلى التقييم العددي، قد يرغب المحييون في تدوين تعليقاتهم على كل سؤال في الاستبيان المتاح على الإنترنت. ويتضمن النظام عبر الإنترنت أيضاً دليلاً للإجابة على الاستبيان ويتيح مجموعة من التعليمات للفريق المعني بالإجابات.

استبيان الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية

9- يتألف استبيان الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية من ثلاثة أقسام، ويضم الأسئلة نفسها الواردة في الأقسام 1 و2 و3 لاستبيان الأعضاء. ويطلب هذا الاستبيان أيضاً إلى المنظمة المجيبة أن تحدد ولاياتها.

10- ويطلب إلى الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية وضع علامات لتقييمها لأداء البلدان على شكل علامات متوسطة مقدرة لمجموعة البلدان الواقعة في مجال ولايتها. ويطلب في هذا الاستبيان سلّم التقييم نفسه (من 0 إلى 5) الذي استُخدم في استبيان الأعضاء.

11- ويُطلب أيضاً إلى الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية منح علامة لأدائها في مجال دعم امتثال البلدان للخصائص المحددة أو التدابير المذكورة في الأقسام 1 و2 و3. وتدل العلامة المتدنية (أي 0 أو 1 أو 2) على أن المساعدة المقدمة من المنظمة للتدبير المحدد، معدومة أو محدودة جداً. وقد يعتبر ذلك مؤشراً على حاجة الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية إلى الدعم لتحسين المساعدة التي تقدمها إلى البلدان من أجل تحسين امتثال هذه الأخيرة لتدبير معيّن. وبوسع هذه المعلومة أن تساعد المنظمة وشركاءها في تحسين تركيز دعمها للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية وتعاونها معها، من أجل تحسين تنفيذ المدونة من قبل الأعضاء. وتعني علامة 3 أن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية تقدم الدعم إلى بعض البلدان ولكن بفعالية قليلة. وتعني علامة 4 أنّ الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية تبذل جهوداً مفيدة لدعم هذا التدبير في البلدان، وأنّ تغطيتها واسعة النطاق. وتعني علامة 5 أن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية تقدّم دعماً كاملاً وفعالاً إلى البلدان الواقعة في مجال ولايتها من أجل تنفيذ التدبير. وفي بعض الحالات، قد ينفذ التدبير المحدد بصورة فعالة من قبل البلدان بحيث يجوز الاستغناء عن الدعم من قبل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية. وفي هذه الحالة يمكن الإجابة بعبارة "لا ينطبق".

البيانات والتحليل

12- تمّ نقل البيانات الأولية المستمدة من الإجابات من النظام المتاح على الإنترنت إلى ملفات Excel جرى من ثم استخدامها لإجراء التحليل. وقد بلغ العدد الإجمالي للإجابات (الحجم الإجمالي للعيّنة) 74 إجابةً أو 37 في المائة من العدد الإجمالي لأعضاء منظمة الأغذية والزراعة¹ وكان العدد قد بلغ 71 إجابةً أي 36 في المائة عام 2015، و78 أو 40 في المائة في عام 2017 و113 أو أي 57 في المائة في عام 2019. وكانت مشاركة الأعضاء قد بلغت ذروتها (57 في المائة) في عام 2019، ولكنها عادت وانخفضت بشكل كبير إلى مستويات عامي 2015 و2017. وأجابت 10 من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية على الاستبيان مقارنةً بـ 22 منها في المسح الذي أجري عام 2019.

13- وأجاب الأعضاء على جميع الأسئلة التي تقيّم أداءهم في التنفيذ. وفي المتوسط من أصل 45 سؤالاً، أجاب 100 في المائة (أي جميع الأعضاء الـ74) بعلامات (0 أو 1 أو 2 أو 3 أو 4 أو 5). ومن بين الأعضاء الذين أجابوا على الاستبيان والبالغ عددهم 74 عضواً، أشار 42 في المائة (31 عضواً) في إجاباتهم إلى "لا ينطبق". وكانت الإجابات "لا ينطبق" في معظمها على بعض الأسئلة الواردة في القسمين 2 و3 من الاستبيان. وبالنسبة إلى تقييم مدى استخدام المساعدة المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة، وضع 92 في المائة (68 عضواً) علامة وأشار 57 في المائة منهم إلى الإجابة "لا ينطبق".

14- وقد جرى تجميع البيانات الأولية للإجابات الفردية من أجل حساب العلامات العالمية والإقليمية. وبغية إجراء التحليل المقارنة بين العلامات الإقليمية، تم أيضاً حساب متوسط العلامات باستخدام الوزن المرجح نفسه أيضاً بحسب كل مجموعة من التدابير (الأقسام 1 و2 و3 و4) وللنتائج الإجمالية للأقسام كلها. وجرى من ثمّ الربط بين النتائج الإجمالية لعلامات التنفيذ والعلامات الخاصة بدرجة الاستعانة بمساعدة المنظمة. وجرى تسليط الضوء على النتائج التي حظيت بعلامات متدنية (0-2.00).

¹ انظر قائمة الأعضاء المهيئين ومعدلات الإجابة بحسب الإقليم في الجدول 1 والجدول 2 في وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

- 15- وقيم التحليل مقارنةً بين علامات التنفيذ لعام 2019 وما يقابلها في عام 2021: وقد جرى استخدام إجابات الأعضاء أنفسهم الذين استجابوا لمسحي 2019 و 2021 (وبلغ مجموعها 57 إجابة). وتمت مقارنة متوسط العلامات في ما بين الأقاليم.
- 16- وقد أُجريت أيضًا مقارنة للعلامات العالمية لمستوى التنفيذ (أي جميع الأعضاء المجهين الـ74) وعلامات المجموعة الرئيسية لمنتجي تربية الأحياء المائية في مجال التنفيذ. أما المنتجون الرئيسيون فهم أول 19 عضوًا مجيبًا حققوا أكبر قدر من الإنتاج في عام 2018 (أي أكثر من 200 000 طن) بحسب كتاب الإحصاء السنوي لمنظمة الأغذية والزراعة 2020.²
- 17- وقد جرى تقييم أداء بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ومقارنتها بالعلامات العالمية. واستند التحليل إلى إجابات 12 منتجًا في مجال تربية الأحياء المائية لدى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (منظمة الأغذية والزراعة، 2021).³

النتائج والتداعيات

التقييم الذاتي للأعضاء في مجال أداء التنفيذ

- 18- تشير النتائج الإجمالية إلى أن مستويات أداء التنفيذ بالنسبة إلى الامتثال للمدونة قد تفاوتت في ما بين الأقاليم وبين مجموعات التدابير (الأقسام 1 و 2 و 3 و 4).
- 19- ومن خلال الاستعانة بالمتوسط العالمي للعلامات البالغ 3.40 كأساس للمقارنة، كان أداء الأقاليم مقارنة بالمعدل العالمي كالتالي: أمريكا الشمالية (4.25) وآسيا (3.85) وأوروبا (3.72) والشرق الأدنى (3.38) وجنوب غرب المحيط الهادئ (3.00) وأفريقيا (2.96) وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (2.61).⁴
- 20- وعلى المستوى العالمي، جاء متوسط العلامات للإجراءات الأساسية للإدارة، وإجراءات الدعم، وآليات التعزيز، وقدرة الدعم 3.82 و 3.36 و 2.95 و 3.46 على التوالي، ما يدل على زيادة عالمية بسيطة مقارنةً بتقييم عام 2019 بالنسبة إلى جميع الإجراءات. وبصورة عامة، جرى توزيع العلامات لجميع الأسئلة بشكل متدرج نحو 4 و 5 في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا وعلى نحو بسيط في الشرق الأدنى، فيما كانت أقرب إلى 3 أو أقل في الأقاليم الأخرى أي أفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وجنوب غرب المحيط الهادئ. وقد تعكس هذه العلامات الاختلافات في حالة تنمية القطاع في ما بين الأقاليم ولكنها تعكس أيضًا علامات أكثر موضوعية كما يتضح من اتساق الردود⁵ ومن التعليقات الواردة في الحيز المخصص.

² ترد قائمة بالبلدان المنتجة الرئيسية في الجدول 1 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

³ انظر القائمة ببلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض المجيبة في الجدول 1 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

⁴ انظر الجدول 3 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

⁵ مثلًا درجات أقل لقدرة الدعم وآليات التعزيز وإجراءات الدعم ما يتفق مع درجات أقل في الإجراءات الأساسية للإدارة.

- 21- كان لدى جنوب غرب المحيط الهادئ أكبر عدد من التدابير مع علامات منخفضة (8 من أصل 45 أو 18 في المائة من العدد الإجمالي للتدابير ذات معدل العلامات المنخفض). وقد حققت أمريكا الشمالية وآسيا وأوروبا علامات متزنة في الأقسام الأربعة تتجلى من خلال مستويات أدائها الإجمالية العالية نسبيًا.⁶
- 22- لم تختلف العلامات العالمية لمسح عام 2019 بشكل يذكر عن نظيرتها في عام 2021. وتشير النتائج على المستويين الإقليمي والعالمي إلى وجود تحسّن في أداء التنفيذ. وفي القسم 1، طرأ تحسن طفيف على جميع الأقاليم باستثناء أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي انخفضت فيها العلامات. ويشير متوسط العلامات في القسم 2 إلى حدوث تحسن في جميع الأقاليم. وفي القسم 3، تُظهر النتائج تحسّنًا في متوسط العلامات في جميع الأقاليم باستثناء حالة أفريقيا التي شهدت انخفاضًا في العلامات. وقد انخفض متوسط العلامات في أوروبا والشرق الأدنى في القسم 4. ويشير متوسط علامات التقييم الذاتي لأعضاء منظمة الأغذية والزراعة بشأن أداء التنفيذ بين مسحي 2019 و2021 إلى حدوث تحسّن في جميع التدابير. وبين عامي 2019 و2021، هناك اتجاه متزايد في العلامات.⁷
- 23- أما بالنسبة إلى مجموعة المنتجين الرئيسيين لتربية الأحياء المائية (أول 19 منتجًا على قائمة إجابات الأعضاء، نصفهم من آسيا)، فقد كانت العلامات الإجمالية لأداء المجموعة موافقةً للعلامات العالمية وأشارت إلى مستويات أعلى للأداء في ما خص جميع الأقسام الأربعة. وباستخدام العلامات العالمية كأساس للمقارنة (3.40)، سجّل ستة أعضاء من هذه المجموعة علامات إجمالية أدنى من المتوسط العالمي، وعلى وجه التحديد، إكوادور: 2.57، نيجيريا: 2.61، شيلي: 2.87، المكسيك: 3.05، البرازيل: 3.20 وميانمار: 3.31.⁸
- 24- في المقابل، كان متوسط علامات مجموعة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (بناءً على 12 إجابة – 7 من أفريقيا، 4 من آسيا، و1 من جنوب غرب المحيط الهادئ مع منتجين رئيسيين مع أكثر من 200 000 طن من إنتاج الأسماك المخصصة للاستهلاك الغذائي) أدنى من العلامات العالمية في جميع الأقسام الأربعة؛ وعلى وجه التحديد 3.75 في القسم 1، و2.92 في القسم 2، و2.20 في القسم 3 و3.00 في القسم 4.⁹ ومن بين 12 عضواً المحييين، سجلت 8 (67%) علامات إجمالية أدنى من المعدل العالمي (أقل من 3.40)، وهذا يشمل عضوين ذوي علامات منخفضة ومنخفضة للغاية، 1.78 و1.97 على وجه التحديد.

استخدام الخطوط التوجيهية للمنظمة وأدواتها ومساعدتها

- 25- بالنسبة إلى استخدام الخطوط التوجيهية للمنظمة وأدواتها ومساعدتها (المشار إليها في ما يلي بمساعدة المنظمة) في تنفيذ المدونة، كانت الأقاليم التي سجلت علامات مرتفعة نسبيًا أعلى من المتوسط العالمي البالغ 2.62، هي آسيا (3.19) والشرق الأدنى (3.09) وأفريقيا (2.85) وأوروبا (2.72).

⁶ انظر الجدول 3 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

⁷ انظر الجدول 4 من وثيقة المعلومات الأساسية (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

⁸ انظر الجدول 5 من وثيقة المعلومات الأساسية (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

⁹ انظر الجدول 6 من وثيقة المعلومات الأساسية (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

- 26- وقد استُخدمت مساعدة المنظمة بصورة عامة لتطوير وتنفيذ آليات الدعم المذكورة في القسم 2 (3.36) وآليات التعزيز في المذكورة في القسم 3 (2.82). ومن بين التدابير الـ45 كافة، كانت التدابير الخمسة الأولى التي سجلت علامات مرتفعة نسبياً بشأن الاستعانة بمساعدة المنظمة هي، من الأعلى إلى الأدنى: (1) استخدام الأنواع الدخيلة؛ (2) وسياسة تربية الأحياء المائية؛ (3) و خطة تنمية تربية الأحياء المائية؛ (4) وسلامة الأغذية؛ (5) وإدارة صحة الأسماك.
- 27- وكان هناك ثمة ترابط بين العلامات التي وضعها الأعضاء في ما يتعلق بالأنظمة والإجراءات وتلك التي وضعوها للمساعدة التي تقدمها المنظمة للأنظمة والإجراءات نفسها. وسيكون من الإنصاف القول إنّ ارتفاع درجة استخدام المساعدة المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة يسهم في تحسين أداء التنفيذ، والعكس صحيح. ولكن هذا لا يصح بالنسبة إلى أوروبا وأمريكا الشمالية بمعنى أنه لا يوجد ترابط بين الأداء والاستعانة بمساعدة المنظمة. وبتعبير آخر، في ما يتعلق باستخدام المساعدة المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة، كان متوسط العلامات في أمريكا الشمالية وأوروبا يبلغ 2.50 و 2.72 على التوالي، في حين كان متوسط العلامات في أمريكا الشمالية وأوروبا بشأن أداء التنفيذ 4.25 و 3.72 على التوالي.
- 28- وفي ما خص تدابير عدة، سُجّلت علامات عالمية متدنية (0-2.00) للاستعانة بمساعدة المنظمة.¹⁰ وهذه هي الحال في ما يخص أمريكا الشمالية (45 تدبيراً في الأقسام 1 و 2 و 3 و 4) وجنوب غرب المحيط الهادئ (44 تدبيراً في الأقسام 1 و 2 و 3 و 4) وأوروبا (30 تدبيراً في الأقسام 1، 2، 3، 4)، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (24 تدبيراً في الأقسام 1 و 2 و 3 و 4)، وأفريقيا (13 تدبيراً في الأقسام 1 و 2 و 3 و 4)، والشرق الأدنى (4 تدابير في القسمين 2 و 3) وآسيا (تدبيران في القسمين 2 و 3). وتشير النتائج إلى أن درجة استخدام مساعدة منظمة الأغذية والزراعة منخفض وإلى أن المساعدة المقدمة في ما يتعلق ببعض التدابير المحددة مثل حصول مستزعي تربية الأحياء المائية على التأمين التجاري، وتطبيق مبدأ "من يلوّث يدفع"، وتغطية المزارع بخطة للمساعدات الحكومية في حال وقوع الكوارث، وكون نظام تحفيز المزارعين من أجل إعادة الموارد التي تدهورت جراء أنشطتهم لتربية الأحياء المائية إلى حالتها الأصلية أو إعادة تأهيلها بسبب أنشطتهم المتعلقة بتربية الأحياء المائية غير كافٍ. وسيطلب تحسين أداء التنفيذ العام لهذه التدابير زيادة استخدام المساعدة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة لهذه التدابير باعتبارها ذات صلة بمستوى تنمية تربية الأحياء المائية في الإقليم أو في البلد المعني.

تقييم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية

- 29- صدرت نتائج تقييمات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية بشأن أداء تنفيذ البلدان الواقعة في مجال ولايتها فضلاً عن دعمها للبلدان، عن 10 منظمات مجيبة.¹¹ ويتسم البلدان الأعضاء لتلك المنظمات بالتنوع، ويغطي العديد منها بلداناً واقعة في أقاليم عدة كما أنّ لبعضها تغطية عالمية.
- 30- وكانت علامات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية في ما يخص أداء التنفيذ للبلدان في ما يتعلق بالإجراءات الأساسية للإدارة، وإجراءات الدعم، وآليات التعزيز 3.50 و 3.00 و 2.62 على التوالي، وكان متوسط علامات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية في ما يخص الدعم المقدم لأعضائها في ما يتعلق بالإجراءات الأساسية للإدارة، وإجراءات الدعم، وآليات التعزيز 3.50 و 3.11 و 2.00

¹⁰ تم إبراز التدابير في الجدول 7 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

¹¹ انظر الجدول 8 من وثيقة المعلومات الأساسية (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

على التوالي. وتشير نتائج هذه العلامات إلى أن بعض الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية تبذل جهودًا كبيرة لمساعدة أعضائها ولكن يمكن تحسين فعاليتها.

31- وكانت علامات التقييم الإجمالية متسقةً مع علامات التقييم الذاتي لأعضاء المنظمة: فقد كان أداء التنفيذ مرتفعًا نسبيًا في القسمين 1 و2 فيما سُجّلت أدنى العلامات في القسم 3. وإنّ المستويات الإجمالية تلك لأداء التنفيذ موافقة أيضًا لمستويات دعمها للبلدان.

32- أما التدابير التي سجلت علامات متدنية نسبيًا في مجال أداء التنفيذ بموجب تقييمها من قبل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية، فكانت كما يلي: نظام تحفيز المزارعين من أجل إعادة الموارد التي تدهورت جراء أنشطتهم لتربية الأحياء المائية إلى حالتها الأصلية أو إعادة تأهيلها وتطبيق مبدأ البلد الملوث يدفع والحصول على التأمين التجاري التي سجلت 1.67 و1.67 و1.86 على التوالي.

33- وكانت العلامات الإجمالية لأداء الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية في دعم تنفيذ البلدان متدنية فيما خص التدابير التالية: نظام تحفيز المزارعين من أجل إعادة الموارد التي تدهورت جراء أنشطتهم لتربية الأحياء المائية إلى حالتها الأصلية أو إعادة تأهيلها؛ وتغطية المزارع بخطة للمساعدات الحكومية في حال وقوع الكوارث؛ وحصول المزارعين على ائتمانات مؤسسية؛ والحصول على التأمين التجاري سجلت متوسط علامات بلغت 1.86 و1.67 و0.40 و0.40 على التوالي.

34- وتشير نتائج عمليات التقييم التي أجرتها الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية بشأن أداء تنفيذ البلدان ودعمها للبلدان إلى أن التدبير 27 (أي نظام تحفيز المزارعين من أجل إعادة الموارد التي تدهورت جراء أنشطتهم لتربية الأحياء المائية إلى حالتها الأصلية أو إعادة تأهيلها) والتدبير 37 (أي الحصول على التأمين التجاري) كان متوسط علامتهما متدنيًا.¹² وينبغي أن تبذل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية المزيد من الجهود والمساعدة بشأن هذه التدابير.

الخلاصة

35- كانت نتائج الإبلاغ عن الامتثال للمدونة في عام 2021 متسقة بالإجمال مع تقارير عام 2019 على الصعيد العالمي والإقليمي. وجاءت العلامات بشكل عام أعلى من تلك المسجلة في عام 2019، باستثناء بعض التدابير مثل (1) نظام تحفيز المستزرعين من أجل إعادة الموارد التي تدهورت جراء أنشطتهم لتربية الأحياء المائية إلى حالتها الأصلية أو إعادة تأهيلها و (2) الآثار على التنوع البيولوجي التي أظهرت انخفاضًا طفيفًا في بعض المناطق (جنوب غرب المحيط الهادئ). وحققت أكثر من نصف الأعضاء المجهيين أداءً عاليًا نسبيًا، وتعبير آخر، مستوى أعلى من المتوسط العالمي. ومن أصل النصف الآخر الذي سجل أداءً أدنى، حقق البعض علامات متدنية ومتدنية جدًا وهم يشملون بعضًا من منتجي تربية الأحياء المائية المصنفين في عداد بلدان الدخل المنخفض والعجز الغذائي. وتقدم النتائج دليلًا على وجود تباين بين نمو تربية الأحياء المائية والقدرة على التنمية.

¹² انظر الجدول 12 من وثيقة المعلومات الأساسية (COFI:AQ/XI/2022/SBD.1).

36- ويبدل الأعضاء عمومًا جهودًا من أجل تطبيق المدونة في قطاع تربية الأحياء المائية. وتشير النتائج إلى أن السياسات والخطط الإنمائية لتربية الأحياء المائية متطورة نسبيًا ويمكن أن يعزى هذا إلى بذل الأعضاء مزيدًا من الجهد والموارد لصالح التدابير. غير أن وجود قوانين محددة والامتثال لها يكشف عن بعض الثغرات العالمية التي ينبغي معالجتها لضمان استدامة القطاع وتقليل الآثار على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى أدنى حد. وتشمل هذه القوانين تلك المتعلقة بالأعلاف، والتقليل إلى أدنى حد من الآثار على التنوع البيولوجي، ومنع حالات هروب للأسمك من تربية الأحياء المائية والتخفيف من حدته.

37- ولا يزال الدور الاجتماعي لتربية الأحياء المائية والدعم المقدم إلى المستزرعين، لا سيما صغار المستزرعين، من أجل تيسير تطبيق القوانين وتنفيذ خطة تربية الأحياء المائية للامتثال للمدونة ككل، يبين مستويات منخفضة من الدعم للدور الاجتماعي للقطاع وأهميته وكذلك لصغار المستزرعين، وهذا الدعم المنخفض يمكن أن يشكل عقبة رئيسية أمام تنفيذ المدونة على الصعيد العالمي. ولا يزال الدور الاجتماعي لتربية الأحياء المائية والدعم المقدم إلى صغار المستزرعين من المجالات ذات الأولوية لقطاع تربية الأحياء المائية لكي يكون أكثر استدامة. ولا بد من تكثيف الجهود المبذولة لتحسين آليات الدعم من قبيل إدماج تربية الأحياء المائية في خطط إدارة مستجمعات المياه والمناطق الساحلية، ونظام تحفيز المستزرعين، وتطبيق مبدأ من يلوث يدفع؛ وآليات التعزيز مثل: ضمان نظم منح الشهادات الطوعية، وتحسين حصول صغار المستزرعين على الائتمانات التجارية والمساعدة الحكومية في حالة الكوارث. ويمكن أن تكون النتائج المستمدة من تقييم الاستعانة بمساعدة المنظمة، ومن دعم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية للبلدان، بمثابة مرشد مفيد لتقييم التدابير التي يمكن لطبيعة المساعدة ونطاقها التركيز عليها.

38- ومن الأساسي التركيز على الحد من الاختلافات بين الأقاليم وفي داخلها وعلى الحد من عدد البلدان التي تسجل درجة 2 أو أقل في العديد من الإجراءات. ويمكن أن يشكل ذلك معيارًا عالميًا متصلًا بأداء قطاع تربية الأحياء المائية والامتثال للمدونة. وقد يكون كل من مساعدة الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية والتعاون معها ضروريين إذ يمكنهما استهداف هذه البلدان وزيادة التعاون الإقليمي لتحسين الوضع. وهناك حاجة إلى أن يبدل الأعضاء مزيدًا من الجهود لتحسين نشر منشورات منظمة الأغذية والزراعة وأدواتها للمساعدة في تنفيذ التدابير والآليات الرامية إلى تحسين اعتماد المدونة.

التوجيهات المطلوبة

39- إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ◀ استعراض هذه الوثيقة والتعليق عليها؛
- ◀ والتعليق على استمرار جدوى هذه الأداة وفائدتها بالنسبة إلى التقييم الذاتي للأعضاء وعمليات التقييم الإقليمية والعالمية بشأن أداء التنفيذ في ما يخص الامتثال للمدونة؛
- ◀ والتوصية بإجراءات من أجل تحسين أداة رفع التقارير والعملية ذات الصلة واستخدام نتائج التقييم.